العدد 2606 - السنة التاسعة
الخميس 3 صفر 1438 - الموافق 3 نوفمبر 2016
Thursday 3 November 2016 - No.2606 - 9th Year

الميليشيات تتهم المبعوث الأممي بتأجيج الحرب

السعودية : صد هجوم لانقلابيي اليمن على الحدود

الدفعية السعودية

عناصر من ميليشيات الحوثي

الرياض – عدن – «وكالات» : شنت قيادات ميليشيات الحوثي هجوما غير مسبوق ضد المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، واتهمته بأنه منحاز وغير حيادي. وقال الناطق باسم ميليشيات الحوثي محمد عبدالسلام إن ولد الشيخ أحمد تحول إلى مؤجج للحرب يمارس الشحن الطائفي والمذهبي، ويعتمد المغالطات والافتراءات، لاسيما عندما تحدث عن استهداف الحوثيين لمكة المكرمة، وقال عبدالسلام إن ذلك كذب وزور وافتراء.

فيبدو أن إحاطة المبعوث الأممي حول اليمن في مجلس الأمن قد أثارت عليه ردود أفعال غاضبة من طرفي الصراع، لكن ميليشيات الحوثي كان موقفها هو الأبرز في هجومها الصارخ وحملة انتقاداتها غير المسبوقة ضد ولد الشيخ أحمد.

وأشار عبدالسلام إلى أن ولد الشيخ أحمد افتقد إلى الحياد وتجاوز دوره كوسيط أممي، وقام بالتضليل الإعلامي، وأوضح أن الأمم المتحدة لابد لها أن ترمم ما هدمه مبعوثها الذي انزلق نحو منحدر خطير بتحوله إلى أسوأ بوق أممي لدول التحالف.

هذا الهجوم تزامن مع تصريحات لما يسمى المجلس السياسي للانقلابيين الذي أوضح أن إحاطة ولد الشيخ أحمد في مجلس الأمن اتسمت بالمغالطات والتحريض وعدم الحيادية.

وكان المبعوث الأممي قد تحدث في إحاطته التي ألقاها في مجلس الأمن عن القصف الذي تعرضت له صالة العزاء في صنعاء، معبرا عن أسفه للضحايا الذين سقطوا في الحادثة، غير أن قيادات ميليشيات الحوثي وصفت في تصريحات لها المبعوث الأممي بأنه كاذب ومضلل.

يذكر أن حملة انتقادات الميليشيات ضد ولد الشيخ أحمد ليست الأولى، فقد سبق أن اتهمته بأنه منحاز وغير حيادي، وأنه لا يقول الحقيقة، وليس مؤهلا للقيام بدور الوسيط الأممي.

من جانب اخر صدت طائرات التحالف والمدفعيات السعودية هجوما لميليشيات الحوثي والحرس الجمهوري التابع للمخلوع صالح قبالة قطاع الموسم في جازان بعد أن تم رصد مدفعيات تابعة للحرس الجمهوري وأطقم عسكرية تقترب من الحدود السعودية، ما ادى إلى مقتل العشرات من الإنقلابيين.

كما قتل أكثر من 15 عنصرا من ميليشيات الحوثي وقوات الحرس الجمهوري، في وقت سابق، قبالة حدود جازان ونجران بعد محاولتهم الهجوم والتقدم نحو الحدود السعودية.

من ناحية اخرى لا تهدأ جبهة في اليمن حتى تشتعل أخرى، في محاولات مستمرة من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح لتحقيق أكبر مكاسب على الأرض، خصوصا مع فشل الجهود السياسية لحل الأزمة اليمنية.

مقتل 8 وجرح العشرات من الميليشيات بمواجهات في تعز

وتواصلت المواجهات في جبهة نهم شمال شرق العاصمة صنعاء، تحديدا في منطقة بني بارق ومسورة، بدعم من غارات التحالف التي استهدفت مواقع الانقلابيين في المرتفعات الغربية لمديرية نهم، وذلك بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية من الجيش الوطني إلى الجبهة.

من جهتها، شنت طائرات التحالف غارات على ثكنات للميليشيات في منطقتي حاز وقاع المنقب في ضاحية همدان شمال صنعاء.

كذلك ما زالت الاشتباكات مستمرة في محافظة الجوف شمال البلاد، بعد صد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجوما لميليشيات الحوثي والمخلوع الليلة الماضية استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في منطقة مزوبة في مديرية المتون.

وكبد الجيش والمقاومة الميليشيات خسائر في العتاد والأرواح، بعد إجبارهم على التراجع.

واستهدفت طائرات التحالف العربي بغارات متفرقة مناطق على الساحل الغربي لليمن، في منطقة الكويزي في مديرية الدريهمي التابعة لمحافظة الحديدة، إلى المطار الحربي في مدينة الحديد.

كما شنت ثلاث غارات على منطقة المخا غرب محافظة تعز.

من جهة أخرى قتل 8 وجرح العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي وصالح في مواجهات في تعز، كما شهدت الجبهة الشرقية للمدينة اشتباكات عنيفة في وقت ما زالت الميليشيات تواصل قصفها على الأحياء السكنية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، فيما سيطر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية اليمنية على مناطق جديدة في منطقة الأقروض بتعز.

كما شهدت جبهة نهم بمحافظة صنعاء معارك عنيفة تركزت أغلبها في منطقة بني بارق، وشاركت مقاتلات التحالف في قصف مواقع الميليشيات في هذه الجبهة.

وفي محيط العاصمة صنعاء، شنت المقاتلات عدة غارات جوية استهدفت مواقع الميليشيات في جبل النبي شعيب، في بني مطر غربي صنعاء، كما قصفت مواقع في محافظة حجة.

من جانب آخر أكدت مصادر محلية وحقوقية أن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح أقدمت على إجبار ما يزيد على 150 أسرة على ترك منازلهم في عدد من القرى والمناطق الريفية بمحافظة تعز جنوب غربي اليمن.

وأوضحت مصادر محلية خاصة أن الميليشيات الانقلابية أجبرت أكثر من 50 أسرة ريفية من أهالي قريتي الديح والروض في الأطراف الشمالية لمنطقة الربيعي غرب مدينة تعز على ترك منازلها، بعد أن قامت يوم الاثنين بتهديد الأهالي بالأسلحة وإنذارهم بمغادرة منازلهم خلال 24 ساعة.

وبحسب تلك المصادر فإن معظم هذه العائلات الريفية هي من الأسر الأشد فقرا والتي لم يكن بنقصها الدخول في مرحلة نزوح تضاعف من مأساتها، في ظل الوضع الكارثي الذي تعيشه مختلف مناطق وأرياف تعز، نتيجة الحرب التي تقوم بها الميليشيات على كافة الصعد.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر حقوقية نزوح أكثر من 100 أسرة من سكان قرية الصعيد بمديرية الصلو شرقي محافظة تعز، وذلك في وقت تتواصل فيه الاشتباكات العنيفة في القرية منذ الاثنين بين المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وتحدث الناشط الحقوقي عبدالله الصلوي، مؤكدا أن العائلات تنزح بشكل مستمر منذ مساء الاثنين إلى جهات مختلفة في الجبال والمناطق البعيدة عن قرية الصعيد، بلا مأوى ولا غذاء.

ولفت إلى أن السكان يهربون من جحيم المواجهات في ظل تهديدات الحوثيين وإجبارهم على المغادرة، ويتركون أمتعتهم ومواشيهم في المنازل.

وناشد الصلوي منظمة «يونيسيف» والمنظمات الإغاثية الدولية والإقليمية بتقديم العون العاجل للأسر النازحة والمهجرة قسريا، والتي تفتقد للغذاء وحاجتها أيضا ماسة للخيام والبطانيات خصوصا مع اشتداد البرد.

ومن جانبه، قال المحلل السياسي، سامي ناجي، إن استمرار قيام الميليشيات بالتهجير القسري وإجبار سكان القرى على النزوح يعود إلى أن الحوثيين وحلفاءهم يحاولون نقل الحرب إلى المناطق الريفية بمحافظة تعز، بهدف إفراغ جبهات القتال حول مدينة تعز من المقاومة، وبالتالي يسهل ذلك على الميليشيات اقتحام المدينة التي باتت قوات الشرعية تسيطر على أغلب أحيائها.

وكانت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قد قامت أواخر سبتمبر الماضي بعملية تهجير قسري لأكثر من 250 أسرة في قرية الصيار بمديرية الصلو، وأغلب تلك الأسر نزحت إلى مديريات مجاورة، واضطرت إلى السكن في بيوت مهجورة، كما أن بعضها جرى إيواؤها في حجرات وعشش كانت مخصصة سكنا لمواشي تلك الأسر المستضيفة، فيما البعض الثالث جرى تسكينهم في فصول مدرسية.

يشار إلى أن الميليشيات كانت قد أقدمت سابقا على تهجير يهود بني سالم وأهالي دماج في محافظة صعدة ومنطقة ظبي الأعبوس، وذعبات وكلابة غربها، وقرى مديرية الوازعية جنوب غربي تعز، إثر اجتياحها قبل أشهر، ومنطقة غراب غربي محافظة تعز.

أبو الغيط: القمة العربية ستعقد في مارس المقبل بالأردن

وزير الخارجية الأردني خلال لقائه الأمين العام للجامعة العربية

عمان – «وكالات» : شدد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة على ضرورة السعي لحل الأزمة اليمنية، مشيرا إلى أنها ستكون بين أبرز ملفات القمة العربية التي ستنعقد في عمان خلال الأشهر المقبلة.

وفي مؤتمر صحافي عقده مع أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عقب جلسة محادثات بينهما، قال جودة إن الأوضاع والصراعات التي يشهدها الوطني العربي تلزم الجميع النهوض بالجامعة لحل القضايا الشائكة.

وتطرق جودة إلى قضية اللاجئين السوريين العالقين على الحدود الأردنية في منطقة الركبان، مؤكدا أن بلاده تجري اتصالات مع المنظمات الإنسانية لإيصال المساعدات لمن يستحقها.

وأضاف: «الأردن يتحمل دائما المسؤولية، لكن على المجتمع الدولي القيام بدوره»، لافتا إلى أن المملكة فقدت عددا من جنودها في حادث إرهابي على الحدود مع سوريا.

ولفت إلى أن زيارة أبو الغيط الأولى للأردن منذ توليه رئاسة الجامعة، تأتي للتشاور على موعد انعقاد القمة التي يستضيفها الأردن بعد اعتذار اليمن.

من جهته، رجح أبو الغيط عقد القمة في مارس المقبل، معربا عن ثقته بحضور جميع الزعماء العرب للقمة، خاصة أن المملكة والعاهل الأردني عبدالله الثاني يحظون باحترام الجميع.

وقال إن القمة سيكون لديها الكثير من القضايا التي تناقشها، خاصة أن العديد من الدول تعيش أزمات متتالية كسوريا واليمن.

وحول موضوع اللاجئين السوريين، أشار أبو الغيط إلى أنه سيزور برفقة وزير الخارجية أحد مخيمات اللجوء السوري في الأردن، تعبيرا عن الدعم والتضامن مع الأردن.

أنقرة ترسل دبابات وقطعاً مدفعية إلى منطقة قريبة من الحدود العراقية

العبادي يحذر تركيا من مغبة «اجتياح» العراق

معركة الموصل.. القوات العراقية تتقدم نحو وسط المدينة

عواصم – «وكالات» : حذر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي تركيا، الثلاثاء، من مغبة «اجتياح» العراق، معتبرا أن ذلك سيؤدي إلى «تفكيك تركيا»، في أعقاب قيام أنقرة بنشر قوات على الحدود مع العراق.

وأعلن مسؤولون عسكريون اتراك أن قافلة عسكرية تركية تضم حوالي 30 آلية تنقل خصوصا دبابات وقطعا مدفعية كانت الثلاثاء في طريقها إلى منطقة قريبة من الحدود العراقية.

وفي هذا السياق، قال العبادي خلال مؤتمر صحافي إن «لدينا خشية من أن تكون هناك خطوة متهورة» من جانب تركيا، مضيفا «نتمنى ألا تحصل، ليس خوفا منهم بل خوفا من التداعيات».

وتابع العبادي: «لا نريد حربا مع تركيا، ولا نريد مواجهة مع تركيا، لكن إذا حصلت المواجهة فنحن مستعدون لها».

وأكد رئيس الوزراء العراقي أن «أي اجتياح (تركي) للعراق سيؤدي إلى تفكيك تركيا»، لأن «ليس لدى تركيا القدرة على القتال خارج حدودها».

والثلاثاء، دخلت قوات الجيش العراقي مدينة الموصل من الجهة الجنوبية الشرقية بعد أسبوعين من بدء هجومها على المدينة الواقعة في شمال البلاد والتي يسيطر عليها تنظيم «داعش» منذ أكثر من عامين.

وترغب تركيا في إشراكها بالهجوم ضد مدينة الموصل، ويتمركز مئات من الجنود الأتراك في قاعدة «بعشيقة» في منطقة الموصل رغم معارضة بغداد التي تعتبرهم «قوة احتلال».

من جانب اخر تسيطر القوات الخاصة على منطقة كوكجلي ومحيطها، وترفع العلم العراقي فوق مبنى التلفزيون بعد معارك عنيفة ضد عناصر «داعش» الذي حاول عرقلة تقدم القوات العراقية باستخدام سيارات مفخخة وانتحاريين. ويرى مسؤولون عراقيون أن السيطرة على كوكجلي تعتبر الخطوة الأولى تجاه الوصول لقلب الموصل.

وقابل معركة كوكجلي تقدم الفرقة المدرعة التاسعة 40 كيلومترا، استعادت خلالها قرى استراتيجية من قبضة التنظيم جنوب شرق الموصل، كما دمرت دفاعات المتطرفين في حي جديدة المفتي بموازاة حي الانتصار.

أما العمليات المشتركة فتحدثت عن تقدم قوات الجيش من سد الموصل شمالا بمسافة 12 كيلومترا باتجاه المركز، استعادت خلاله أربع قرى ووصلت إلى مشارف منطقة السادة بعد مواجهات مع التنظيم كبدته خلالها خسائر كبيرة.

وقامت تظيرات تلك القوات من الشرطة الاتحادية وعمليات نينوى بتدمير تجمعات «داعش» بمحيط حمام العليل المحاصر، واجتيازه بقوة مشتركة من الجهة الغربية صوب مدخل الموصل الجنوبي الغربي.

من جهة أخرى أعلن الجيش العراقي مقتل أكثر من 100 من عناصر تنظيم «داعش» بغارات جوية استهدفت خمسة مواقع للتنظيم داخل المدينة.

وأشار الجيش في بيان له إلى أن القصف الأعنف استهدف فندق أوبروي نينوى مخلفا 68 قتيلا، فيما استهدفت غارة أخرى منطقة الغابات، ما أسفر عن مقتل 29 وإصابة 25 آخرين.

كما شنت الطائرات العراقية غارة جوية على مقر ما يعرف بـ«ديوان الجند» بولاية نينوى، أدى إلى وقوع 10 قتلى و15 جريحا، إضافة إلى قصف مستودع للأسلحة والعتاد، أسفر عن 10 قتلى.

من جانب آخر يستعد عمال الإغاثة لمواجهة مرحلة يتخوفون منها منذ أسابيع، وهي التدفق المتوقع لسيل العراقيين الفارين من الموصل، معقل تنظيم «داعش» في شمال البلاد الذي دخلته القوات العراقية الثلاثاء، وفق ما أعلنت منظمة غير حكومية الأربعاء.

وقد تهجر بالفعل آلاف الأشخاص بفعل المعارك الدائرة في محيط الموصل منذ أطلق العراق عملية لاستعادة المدينة من المتطرفين في 17 أكتوبر. لكن هذا العدد مرشح للازدياد بشكل كبير في الأيام المقبلة وسط ارتفاع حدة المعارك، بعيد إعلان الجيش العراقي أن قواته تمكنت من دخول المدينة الثلاثاء.

وقال مدير مكتب «المجلس النروجي للاجئين» في العراق وولفغانغ غريسمان في بيان: «نجهز أنفسنا الآن للأسوأ. حياة 1.2 مليون مدني في خطر جسيم، ومستقبل كل العراق الآن على المحك». لافتا إلى أن «السكان في الموصل ومحيطها عاشوا لنحو عامين ونصف العام في كابوس مرعب. جميعنا الآن مسؤول لوضع حد لذلك».

وتابع: «في الأسابيع الأخيرة منذ بدء عملية استعادة الموصل، شاهدنا آلافا أجبروا على الفرار من منازلهم، وعائلات مشتتة، والعديد من المدنيين الجرحى وآخرين قتلوا برصاص قناصة أو متفجرات».

كما فر أكثر من 17 ألف شخص من منازلهم تجاه المناطق التي تسيطر عليها الحكومة منذ بدء العمليات العسكرية، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

من جهتها، أعلنت الأمم المتحدة، الثلاثاء، أنها تسلمت المزيد من التقارير التي تشير إلى أن عناصر التنظيم يرغمون آلاف المدنيين على الانتقال إلى الموصل لاستخدامهم على الأرجح كدروع بشرية في مواجهة القوات العراقية.

جندي عراقي يساعد نازحي الموصل

مقتل أكثر من 100 عنصر من داعش في غارة جوية